بعد نحو الثالث معنى على كقول
كقوله عز وجل الذي يحيقا عن نحو ابي بعد . عني ولا انت دياني فتخزوني
الشاعر . لاه ابن عمك لا افضلت في حسب
ومنه من قوله فقد جئنا ان اتينا ندما بمعنى بعد وعلى قليل ثم قال
كما علا موضع عن قد جعلا تتميم للبيت فانه قد سبق في البيت
الذي قبله ان على قد تجي بمعنى عن الا ان فيه اشارة الى الجار والمعادلة
ونيا وان معمول مقدم بعني وبعن متعلق بعني وموضع منصوب على
الظرفية وهو متعلق بتجي وبعد مضاف اليه ثم قال
شبه بكاف وبها التعليل قد يعنا وزايدا للتوكيد ورد
ذكر للكاف ثلاثة معان الاول التشبيه وهو اصلها واكثر معانيها
نحو زيد كعمرو والثاني التعليل وهو المشار اليه بقوله وبها التعليل
قد يعنا كقوله عز وجل واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته لكم
ومنه من قوله كما تعنا ان اتيتا ندما للتعليل قليل الثالث زيادتها
للتوكيد وهو المشار اليه بقوله وزايدا للتوكيد ورد كقوله
عز وجل ليس كمثله شي اي ليس مثله شي والتعليل مبتدا وخبره
قد يعنا وبها يتعلق بيعنا وزايدا منصوب على الحال من الضمير
المستكن في ورد وللتوكيد متعلق بزايد واعلم ان من جهة الحرفية
نحو عن الحرفية ويستعمل اسما وذلك في خمسة احرف اشار الى
ثلاثة منها بقوله واستعمل اسما وكذا عن وعلى يعني ان كاف
التشبيه يستعمل اسما فيقدر في الضرورة وهو مذهب سيبويه
كقوله . ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا . تصوب فيه العين طورا وترتقي
وقيل في الاختيار وهو مذهب الاخفش واليه ذهب المصنف
ولذلك اطلق في قوله واستعمل اسما وان عن وعلى يستعمل ايضا اسمين
واليهما اشار بقوله وكذا عن وعلى اي وكذلك ايضا يستعمل عن
وعلى اسمين كما استعمل كاف التشبيه اسما ثم علل استعمالهما اسمين بقوله
من اجل ذا عليهما من دخلا اي من اجل استعمالهما اسمين دخل
عليهما

عليهما من لان حرف الجر لا يدخل على الحرف وانما يدخل على الاسم فمن
دخول من على عن قوله
فقلت للركب لما ان علا بهم . من عن يمين الحبيا نظرة قبل
ومن دخولها على على قوله
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها . تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
ومعنى عن جانب وعلى فوق واستعمال ان الضمير المستتر في استعمل
العائد على كاف التشبيه وعن وعلى مبتدا ان خبر لها كذا ومن مبتدا
ودخل في موضع خبره ومن اجل متعلق بدخل وكذا عليهما ثم اشار الى
الرابع والخامس مما يستعمل اسما بقوله
ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا او اوليا الفعل كجئت مذ دعا
يعني ان مذ ومنذ يكونان اسمين في موضعين الاول ان يرتفع ما بعدهما
نحو مذ يوم الجمعة ومنذ يومان وعليه من قوله حيث رفعا ان مذ
ومنذ عنده مبتدان لاستناد الرفع اليهما لان المستند رافع الخبر
وهو احد المذاهب فيهما خلافا لمن قال انهما خبران الثاني ان يليهما
فعل نحو اتيتك منذ قام زيد ومذ دعا عمرو وعليه من قوله او اوليا
الفعل انهما ظرفان مضافان الى الجملة الفعلية خلافا لمن قال انهما مبتدان
مقدر بعدهما زمان هو خبرهما ومذ ومنذ مبتدا ومعطوف عليه
واسمان خبر وحيث ظرف مضاف لرفعا والعامل في الظرف اسمان لانه
بمعنى محكوم باسميتهما ااوليا معطوف على رفعا والفعل مفعول
ثان لاوليا ثم قال وان يجرا في مضي فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن
بين في هذا البيت معنى مذ ومنذ اذا كانا حرفين فقال معناهما معنى
من اذا كان المجرور بهما ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من يوم
الجمعة ومعنى في اذا كان المجرور بهما حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا
اي في يومنا وان يجرا شرط وفي مضي متعلق بيجرا والفاء جواب الشرط
وهما مبتدا وخبره كمن اي فهما كمن ومعنى مفعول مقدم باستبن مضاف